Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المعاصر بالثقافة الغربية الحديثة بصفتها معرفة انسانيـة متطورة ، تثرى المـأثور الفلسفى فى الشرق ٠

والشرقى المسلم ، عند اقبال ، مزود فى جوانيتـه « **بالمبادىء الفكرية العليا التى أتى بها الوحى . المنبعث نطقه من أعماق أعماق الحياة** » ، كما ذكر فى كتابه المهم « **تجديد الفكر الدينى فى الاسلام** » ، ويقصـد بالتجديد اعادة بناء أو اعادة تركيب هـذا الفكر ٠

وبهذا الفهم يختلف اقبال عن المتصـوفة الذين يفنون ذواتهم فى ذات الله ، ما عدا ألحلاج ٠

انه ، على العكس من عامة المتصـوفة ، يدعو الى تقوية الذات ، وتحقيق انفرادها ورقيها واستنباط كل ما فى فطرتها ، حتى تستطيع أن نضطلع بالعمل الصـالح المثمـر ٠

الا انه لكى تعطى هذه الذات نغماتها الخاصـة ، وتتفتق عن كل طاقاتها الكامنـة ، لابد اولا أن تتخلى عن نغمات الغير المكتسبة ، وتظل فى حالة من التوتر التى تحفظ للذات أو للشخصية دوامها ٠ وبذلك تتهيـأ لادراك مقاصد الحياة وأسرارها الخفية ، ومن ثم يتسنى لها تسخر العـالم ٠

لا غرابة أن يعد اقبال ، بنظرته العصرية الأصيلة ،